الأعوام الثقافية
YEARS OF CULTURE

قطر وإندونيسيا تحتفلان بعلاقات تاريخية عميقة عبر تبادل إبداعي يستمر على مدار عام من خلال مبادرة الأعوام الثقافية التابعة لمتاحف قطر

العام الثقافي قطر - إندونيسيا 2023 يكشف كنوزًا دفينة من إندونيسيا ضمن مجموعات متحف الفن الإسلامي ومتحف لوسيل

26 فبراير 2023 - الدوحة ، قطر - احتفالاً بالعام الثقافي قطر - إندونيسيا 2023، تعرض متاحف قطر بعض الكنوز الدفينة من إندونيسيا والموجودة ضمن مجموعاتها ومتاحفها الشهيرة.

وعلقت عائشة غانم العطية، مدير إدارة الدبلوماسية الثقافية في متاحف قطر، قائلةً: "إن المقتنيات المذهلة والصور الفوتوغرافية المؤثرة المعروضة في متحف الفن الإسلامي ومتحف لوسيل تسلط الضوء على الروابط العميقة بين الثقافتين الإندونيسية والقطرية، فنحن نتشارك الكثير من حيث التراث الديني ونتشابه في تقديرنا للتاريخ وتطلعنا للمستقبل. أنا متحمسة ليتعرف شعب قطر أكثر على هذا البلد الجميل من خلال القصص التي ترويها هذه القطع."

وقال سعادة السيد رضوان حسن، سفير جمهورية إندونيسيا لدى دولة قطر: "إندونيسيا هي أول دولة في جنوب شرق آسيا تشارك في مبادرة الأعوام الثقافية، وهو ما يُبرهن على ارتباطنا التاريخي وتعاوننا المتزايد عبر العديد من القطاعات". وأضاف قائلًا: "سيشكل هذا العام احتفالًا مبهجًا بفضل ما يمكن أن يحدث عند اجتماع ثقافتين. أتوق ليشهد ذلك شعبا قطر وإندونيسيا".

مجموعة متحف الفن الإسلامي
بعد مشروع تحسين المرافق وإعادة تصور وتركيب صالات عرض المجموعة الدائمة الذي أجراه المتحف مؤخراً، قدم متحف الفن الإسلامي صالات عرض جديدة ورائعة مخصصة لمنطقة جنوب شرق آسيا، وهو جانب لا يتم التطرق له عادةً في متاحف الفن الإسلامي. تُذكِّر صالات العرض الزوار بأن المنطقة اليوم هي موطن لأكبر جالية إسلامية من جميع أنحاء العالم. تجدون أيضاً مجوهرات من الذهب الإندونيسي والمنسوجات من بين المعروضات.

تسلط صالات العرض الضوء أيضًا على العلاقة بين الثقافات المختلفة من خلال المعروضات الخاصة بتجارة السلع وتبادل الأفكار عبر العالم الإسلامي وغيره من المناطق.
أوضحت نائب المدير للشؤون المتحفية بمتحف الفن الإسلامي، شيخة ناصر النصر: "في متحف الفن الإسلامي، نروي قصة انتشار الإسلام في جميع أنحاء العالم والتأثير الذي أحدثه على الفن والثقافة. يكمل متحف الفن الإسلامي بحلته الجديدة هذه القصة بإضافة صالات عرض في منطقة المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا."

مجموعة متاحف قطر
وقال الدكتور جايلز هدسون، قيم الصور الفوتوغرافية، في وصفه لسرديات الصور الفوتوغرافية المُلتقطة في مطلع القرن لحجاج متوجهون من إندونيسيا إلى مكة، والتي تعد جزءًا من مجموعة متاحف قطر العامة، بالإضافة إلى مشاهد من الحياة اليومية العصرية للمسلمين في جاوة وجاكرتا: "بينما تستكشف متاحف قطر ومؤسساتها التأثير الدائم لطرق التجارة النشطة التي تنقل الأشخاص والأشياء والأفكار حول العالم، فإن هذه الصور المؤثرة تنقل انتشار وتأثير الإسلام في جميع أنحاء العالم وكيف أحدث تأثيرًا عميقًا في طريقة تعامل الناس مع بعضهم البعض حتى يومنا هذا."

تاريخٌ آسر
التقط صور الحجاج كريستيان سنوك هورخرونيه، عالم الإثنوغرافيا الهولندي الشهير، والذي كان من أوائل الأوروبيين الذين زاروا مكة وأول من التقط صورًا لمكة المكرمة. وقد نشر هورخرونيه صورًا للعمارة في مكة وسكان مكة عام 1888 باسم "بيلدراتلاس زو مكة" (أطلس لصور من مكة).

يحتوي الأطلس على أكثر من اثني عشر لوحة فوتوغرافية للحجاج من إندونيسيا. التُقطت هذه الصور على الأغلب كلها في حديقة القنصلية الهولندية في جدة حيث مر بها جميع الحجاج من إندونيسيا (كانت إندونيسيا تحت الحكم الاستعماري الهولندي في القرن التاسع عشر). حيث يأتي الحجاج من مجتمعات إسلامية متنوعة من جميع أنحاء إندونيسيا، بما في ذلك سومطرة وجاوة وسولاويزي وكاليمانتان ومولوكاس ومن ضمنها أمبون.

العام الثقافي قطر - إندونيسيا 2023
سيشمل برنامج العام الثقافي قطر-إندونيسيا 2023 الذي يستمر لمدة عام كامل مجموعة من العروض، والمعارض، والفعاليات الرياضية وفعاليات الطهي، ومشاريع التصوير الفوتوغرافي، وبرامج الإقامة والتطوع، وغيرها الكثير. كانت سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، قد أطلقت مبادرة الأعوام الثقافية في عام 2012، وهي تبادل ثنائي سنوي يعمق التفاهم بين قطر ودولة شريكة وشعبها من خلال عام من البرامج الثقافية.

وفي تركيز خاص هذا العام على أساس الخبرة التي اكتسبتها قطر في تطوير اقتصادها الإبداعي، سيشمل العام الثقافي قطر-إندونيسيا 2023 التركيز على المشاريع التي من شأنها تعزيز الصناعات الإبداعية في كلا البلدين مع التركيز على الشراكات المستدامة وطويلة الأجل.

###

برنامج الأعوام الثقافية

تعتبر الثقافة إحدى أكثر الأدوات فعالية في التقريب بين الشعوب، وتشجيع الحوار، وتعميق التفاهم.

تحت قيادة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، طورت متاحف قطر مبادرة "الأعوام الثقافية" – وهي برنامج سنوي للتبادل الثقافي الدولي يهدف إلى تعميق التفاهم بين الدول وشعوبها. ومع أن البرامج الرسمية لا تتجاوز العام الواحد، إلا أن أواصر الصداقة تمتد طويلًا.

تم التخطيط للعام الثقافي قطر – إندونيسيا 2023 بالتعاون مع عدد من المؤسسات الرائدة في قطر، بما فيها مؤسسة الدوحة للأفلام، والتعليم فوق الجميع، والحي الثقافي - كتارا، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة الثقافة، ووزارة الخارجية، وقطر الخيرية، الاتحاد القطري للدراجات، ومؤسسة قطر، ومتاحف قطر، ومكتبة قطر الوطنية، والمجلس الوطني للسياحة، بمساعدة وزارة التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا بجمهورية إندونيسيا وسفارة جمهورية إندونيسيا في قطر.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وفي الذكرى السنوية العاشرة لهذه المبادرة، احتفى العام الثقافي 2022 بكافة دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا عندما رحَّبت قطر بشعوب العالم في بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022 والتي أقيمت لأول مرة في المنطقة.

وتضم قائمة الرعاة السابقين كلاً من الخطوط الجوية القطرية، وفودافون، وقطر غاز، وشل، وشركة أريدُ، ومجموعة فنادق ومنتجعات شانغري لا، ومجموعة لولو الدولية، ومركز قطر للمال، وقطر للبترول، وإكسون موبيل.

نبذة عن متاحف قطر

تُقدّم متاحف قطر، المؤسسة الأبرز للفنون والثقافة في الدولة، تجارب ثقافية أصيلة وملهمة من خلال شبكةٍ متنامية من المتاحف، والمواقع الأثرية، والمهرجانات، وأعمال الفن العام التركيبية، والبرامج الفنية. تصون متاحف قطر ممتلكات دولة قطر الثقافية ومواقعها التراثية وترممها وتوسع نطاقها، وذلك بمشاركتها الفن والثقافة من قطر، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، ومنطقة جنوب آسيا مع العالم، وأيضًا بإثرائها لحياة المواطنين، والمقيمين وزوار البلاد.

وقد جعلت متاحف قطر، تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، وبقيادة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، من دولة قطر مركزًا حيويًا للفنون، والثقافة، والتعليم في منطقة الشرق الأوسط وما حوله. وتُعتبر متاحف قطر جزءًا لا يتجزّأ من هدف تنمية دولةٍ مبتكرة، ومتنوعة ثقافيًا، وتقدميّة، تجمع الناس معًا لتشجيع الفكر الحديث، وإثارة النقاشات الثقافية الهامة، والتوعية بالمبادرات البيئية والاستدامة وتشجيعها، وإسماع صوت الشعب القطري.

أشرفت متاحف قطر، منذ تأسيسها في عام 2005، على تطوير كل من: متحف الفن الإسلامي، وحديقة متحف الفن الإسلامي، ومتحف: المتحف العربي للفن الحديث، ومتحف قطر الوطني، وجاليري متاحف قطر– الرواق، وجاليري متاحف قطر– كتارا، و3-2-1 متحف قطر الأولمبي والرياضي. وتشمل المتاحف المستقبلية ودَدُ - متحف الأطفال في قطر، ومتحف قطر للسيارات، ومطاحن الفن، ومتحف لوسيل.

من خلال المركز الإبداعي، تُطلق وتدعم متاحف قطر مشاريع فنية وإبداعية، مثل مطافئ: مقر الفنانين، تصوير: مهرجان قطر للصورة، وM7، المركز الإبداعي للتصميم والابتكار والأزياء، وليوان، استديوهات ومختبرات التصميم، مشاريع تصقل المواهب الفنية، وتتيح الفرص لإرساء بنية تحتية ثقافية قوية ومستدامة.
ويعبر ما تقوم به متاحف قطر عن ارتباطها الوثيق بقطر وتراثها، والتزامها الراسخ بالدمج وسهولة الوصول، وإيمانها بقيمة الابتكار.

تابعونا عبر الإنترنت:

متاحف قطر

تويتر: @Qatar_Museums | إنستغرام: @Qatar_Museums | فيسبوك: @QatarMuseums

للتواصل الإعلامي

من خارج قطر ومنطقة الشرق الأوسط

جوليا إيسبيسيتو، julia.esposito@finnpartners.com

من داخل قطر ومنطقة الشرق الأوسط:

آنيا كوتوفا، akotova@qm.org.qa